

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

3326 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير وعيسى بن يونس قالا : حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال Y أشهد باء لمسمعت أبا ذر بالربذة يقول : كنت أمشي مع رسول الله A بحرة المدينة ممسيا فإستقبلنا احد فقال : (يا أبا ذر ما أحب أن لي أحدا ذهباً أمسى ثالثة وعندي منه دينار إلا دينار أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا .

– يعني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله – ثم قال : (يا أبا ذر إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة) ثم قال لي : (لا تبرح حتى آتيك) فانطلق ثم جاء في سواد الليل فسمعت صوتاً فخشيت أن يكون ضرار رسول الله A فهممت أن أنطلق ثم ذكرت قوله فجلست حتى جاء فقلت له : إني أردت أن آتيك يا رسول الله ثم ذكرت قولك لي وسمعت صوتاً قال : (ذاك جبريل جاءني فأخبرني أن من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة) فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال : (وإن زنى وإن سرق) قال جرير : قال الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي A مثل ذلك .

قال أبو حاتم B : أضر في هذا الخبر شرطان : أحدهما : أن من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة إن تفضل الله جل وعلا عليه بالعفو عن جناياته التي له في دار الدنيا لأن المرء لا يخلو من ارتكاب بعض ما حظر عليه في الدنيا أضر في الخبر هذا الشرط والشرط الثاني : من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة يريد بعد تعذيبه إياه في النار – نعوذ بالله منها – إن لم يتفضل عليه بالعفو قبل ذلك لئلا يبقى في النار مع من أشرك به في الدنيا .

فهذان الشرطان مضمران في هذا الخبر لا أن كل من مات ولا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة لا

محالة K إسناده صحيح على شرط الشيخين